

تفسير ابن عربي

@ 347 @ | | والمملك الذي قال : ! 2 2 ! قيل : هو ريان بن الوليد الذي ملك قطفير
على | مصر وولاه عليها لا العزيز المسمى قطفير ، وإن كان العزيز بلسان العرب هو الملك |
فعلى هذا يكون الملك إشارة إلى العقل الفعال ملك ملوك الأرواح المسمى روح | القدس ، فإن
□ تعالى لا يحيي أهل الولاية عند الفناء التام الذي هو بداية النبوة إلا | بواسطة نفخه
ووحيه وبالاتصال به تظهر التفاصيل في عين الجمع ولهذا قالوا لما دخل | عليه كلمة
بالعبرانية فأجابه بها وكان عارفاً بسبعين لساناً فكلمه بها ، فتكلم معه بكلها |
والملا الذين قالوا : ! 2 2 ! هي القوى الشريفة من العقل والفكر المحجوب | بالوهم
والوهم نفسه المحجوبة عن سر الرياضة والتبديل ، كما ترى المحجوبين بها | الواقفين معها
يعدون أحوال أهل الرياضات من الخرافات ورسول المحبة الذي اذكر | بعد أمة إنما يذكر
بواسطة ظهور ملك روح القدس وإيحائه وإراءته تفاصيل وجوده | بالرجوع إلى الكثرة بعد
الوحدة وإلا لكان فيه حالة الفناء ذاهباً في عين الجمع لا يرى | فيها وجود القلب ولا غيره
، فكيف يذكره إنما يذكره بظهوره بنور الحق بعد عدمه . | | [تفسير سورة يوسف من آية 49
إلى آية 57] | | والعام الذي ! 2 2 ! هو وقت تمتيعه للنفس عند الاطمئنان | التام
والأمن الكلي . وقول نسوة القوى ! 2 2 ! . | | وقول امرأة العزيز : ! 2 2 ! إشارة
إلى تنور النفس والقوى بنور |